

روسيا تدمر شحنة أسلحة غربية و منشآت طاقة أوكرانية





قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الجمعة، إن قواتها نفذت ضربات صاروخية مكثفة على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، بينها منشآت طاقة المجمع الصناعي العسكري الأوكراني، إلى جانب تدمير شحنة أسلحة غربية، واعتبرت الحديث عن نقص في القذائف والصواريخ لدى الجيش الروسي محض هراء.

استهداف طاقة الصناعات الحربية

قالت الوزارة الروسية إن قواتها شنت ضربات صاروخية محددة الأهداف على مواقع في مختلف المدن والبلدات الأوكرانية، وأصابت أهدافاً لقطاع الدفاع الأوكراني، وأشارت إلى أن إحدى الهجمات عطلت شحنة أسلحة غربية الصنع أثناء اتجاهها إلى الجبهة. كما أعلنت الوزارة عن توجيه ضربة ناجحة لمنشآت الطاقة التي كانت تضمن عمل مؤسسات المجمع الصناعي العسكري، ونظام النقل الأوكراني، وتم إصابة جميع الأهداف. وأوضحت الوزارة أن ضربة صاروخية ضخمة، تمت بأسلحة دقيقة المدى، جوية وبحرية، وكذلك من خلال طائرات مسيرة، أصابت منشآت نظام الطاقة التي كفلت عمل مؤسسات المجمع الصناعي العسكري ونظام النقل في أوكرانيا

ونتيجة لهذه الضربة، تعطل نقل الأسلحة والذخائر إلى مناطق القتال، بما في ذلك تلك التي أمدت دول «الناتو» وأوكرانيا، كما تعطل عمل مرافق الإنتاج للمؤسسات لإصلاح وترميم المعدات العسكرية للقوات الأوكرانية

مقتل 175 جندياً

وفي اتجاه كوبيانسكي تم تصفية أكثر من 30 جندياً وتدمير مركبات ونظام مدفعي أمريكي الصنع ومدفع هاوتزر طراز دس 20. وفي اتجاه كراسنوليمان، وقعت القوات الروسية هزيمة بوحدي اللواءين الميكانيكيين رقم 24 و92 الأوكرانيين بضربات طيران الجيش ونيران المدفعية في بلدات أوستروفسكو بمنطقة خاركيف، وستيلماخوفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية

كذلك تم تدمير مستودع ذخيرة المدفعية للقوات الأوكرانية في جمهورية دونيتسك الشعبية، فيما تم تصفية أكثر من 80 عسكرياً أوكرانياً خلال عمليات هجومية ناجحة في اتجاه دونيتسك. وتواصل القوات الروسية هجومها في اتجاهي يوجنو دونيتسك وزابوريجيا، واحتلت خطوط أكثر استراتيجية، كما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية مقاتلة أوكرانية من طراز «سو-25» في منطقة أوغليدار بجمهورية دونيتسك. كذلك قامت القوات المسلحة الروسية بتصفية ما يصل إلى 65 عسكرياً أوكرانياً وتدمير رادارين من صنع أمريكي في اتجاهي يوجنو دونيتسك وزابوريجيا

الرواية الأوكرانية

قال مسؤولون أوكرانيون الجمعة إن روسيا كثفت محاولاتها لاختراق الدفاعات الأوكرانية فشنت قتالاً عنيفاً في شرق البلاد ما يؤكد حاجة كييف إلى المزيد من الأسلحة الغربية. وقال الجيش الأوكراني إن معارك ضارية استمرت بالصواريخ والطائرات المسيرة الروسية امتدت إلى عدة مناطق وألحقت أضراراً بعشرات المباني. وأفاد مسؤولون محليون الجمعة بقصف عنيف في شمال وشمال شرق وشرق أوكرانيا، وهي مناطق كانت مسرحاً لبعض من أعنف المعارك. وقال أوليه سينيفوبوف حاكم منطقة خاركيف الشمالية الشرقية «القتال العنيف مستمر على الخطوط».

جرائم ذات طابع نازي

اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة «نازيين جدداً» في أوكرانيا بارتكاب جرائم بحق مدنيين، في يوم إحياء ذكرى ضحايا المحرقة. وقال بوتين «يؤدي نسيان دروس التاريخ إلى تكرار المآسي الرهيبة»، مضيفاً: «تؤكد ذلك الجرائم بحق مدنيين والتطهير العرقي والإجراءات العقابية التي ينظمها نازيون جدد في أوكرانيا». وأضاف «يقا تل جنودنا بشجاعة هذا الشر». وتابع بوتين في بيان نشره الكرملين «كلّ محاولة لمراجعة مساهمة بلادنا في النصر (خلال الحرب العالمية الثانية) تعود في الواقع إلى تبرير جرائم النازية وفتح الطريق أمام إعادة إحياء إيديولوجيتها القاتلة».

من جهته، أحيا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذكرى عبر دعوة العالم إلى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة «اللامبالاة» و«الكراهية».

مجرد أكايب

وقال سيرغي تشيميزوف مدير عام الشركة الحكومية «روستوخ»، إن مزاعم كيبف وبعض وسائل الإعلام الأجنبية، بأن الجيش الروسي يعاني نقصاً في القذائف، عديمة الصحة. وأضاف: «المزاعم التي يروج لها خصومنا حول نفاد الصواريخ والقذائف أو أي شيء آخر في ترسانة روسيا، هي محض هراء. (..) يطلب من وزارة الدفاع، قمنا بزيادة إنتاج «عدة أنواع من الذخائر مرات عديدة، وفي بعض الأنواع تمت زيادتها بشكل ضخم

من جانبه قال الخبير العسكري أليكسي ليونكوف، إن هذه المزاعم وغيرها ليست إلا جزءاً من حملة إعلامية مغرضة. وأشار إلى أنه تعمل في روسيا شركات عديدة ضخمة تنتج الأسلحة والمعدات الحربية، ومن بينها مؤسسة «الأسلحة الصاروخية التكتيكية» التي تنتج مجموعة مختلفة من الصواريخ، ومؤسسة «ألماز أنتي»، التي تنتج صواريخ موجهة (مضادة للطائرات، وشركة «تيخماش»، التي تنتج مجموعة واسعة من المدفعية والصواريخ. (وكالات